

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

44157 - { مسند أبي ذر } يا أبا ذر ألا أوصيك بوصايا إن أنت حفظتها نفعك الله بها :

جاور القبور تذكر بها وعيد الآخرة وزرها بالنهار ولا تزرها بالليل واغسل الموتى فإن في معالجة جسد خاو عظة واتبع الجنائز فإن ذلك يحرك القلب ويحزنه واعلم أن أهل الحزن في أمن الله وجالس أهل البلاء والمساكين وكل معهم ومع خادمك لعل الله يرفعك يوم القيامة والبس الخشن والصفيق من الثياب تذلل الله به وتواضعا لعل الفخر والعز لا يجدان فيك مساغا وتزين أحيانا في غنى الله بزيينة حسنة تعففا وتكرما فإن ذلك لا يضرك إن شاء الله وعسى أن تحدث الله شكرا يا أبا ذر إنه لا يحل فرج إلا من وجهين : نكاح المسلمين بولي وشاهدي عدل أو فرج تملك رقبته وما سوى ذلك زنى يا أبا ذر إنه لا يحل قتل نفس إلا باحدى ثلاث : النفس بالنفس والثيب الزاني والمرتد عن دينه في الإسلام يستتاب فإن تاب وإلا قتل يا أبا ذر وكل مال أصبته في غير أربع وجوه فهو حرام : ما أصبت بسيفك أو تجارة عن تراض أو ما طابت به نفس أخيك المسلم وما ورث الكتاب .

(ابن عساكر)